

البداية والنهاية

على أن ذلك كان في سنة ثمان وثلاثين وصححه ابن جرير قلت وهو الأشبه كما سننبه عليه في السنة الآتية إن شاء الله تعالى قال ابن جرير وحج بالناس في هذه السنة يعني سنة سبع وثلاثين عبيد الله بن عباس نائب علي بن علي اليماني ومخالفها وكان نائب مكة قثم بن العباس وعلى المدينة تمام بن عباس وقيل سهل بن حنيف وعلى البصرة عبد الله بن عباس وعلى قضائها أبو الأسود الدؤلي وعلى مصر محمد بن أبي بكر وعلي بن أبي طالب أمير المؤمنين مقيم بالكوفة ومعاوية بن أبي سفيان مستحود على الشام قلت ومن نيته أن يأخذ مصر من محمد بن أبي بكر .

ذكر من توفي فيها من الأعيان .

خباب بن الأرت بن جندلة بن سعد بن خزيمة كان قد أصابه سبي في الجاهلية فأشترته أنمار الخزاعية التي كانت تختن النساء وهي أم سباع بن عبد العزي الذي قتله حمزة يوم أحد وحالف بني زهرة أسلم خباب قديما قبل دار الأرقم وكان ممن يؤذى في الله فيصبر ويحتسب وهاجر وشهد بدرًا وما بعدها من المشاهد قال الشعبي دخل يوما على عمر فأكرم مجلسه وقال ما أحد أحق بهذا المجلس منك إلا بلال فقال يا أمير المؤمنين إن بلالا كان يؤذى وكان له من يمنعه وإنني كنت لا ناصر لي والله لقد سلقوني يوما في نار أجوها ووضع رجله على صدري فما اتقيت الأرض إلا بطهرتي ثم كشف عن ظهره فإذا هو برص B ولما مرض دخل عليه أناس من الصحابة يعودونه فقالوا أبشر غدا تلقى الأحبة محمدا وحزبه فقال والله إن إخواني مضوا ولم يأكلوا من دنياهم شيئا وإنما قد أينعت لنا ثمرتها فنحن نهدبها فهذا الذي يهمني قال وتوفي بالكوفة في هذه السنة عن ثلاث وستين سنة وهو أول من دفن بظاهر الكوفة .

خزيمة بن ثابت .

ابن الفاكه بن ثعلبة بن ساعدة الأنصاري ذو الشهادتين وكانت راية بني حطمة معه يوم الفتح وشهد صفين مع علي وقتل يومئذ B .

سفينة مولى رسول الله A قد قدمنا ترجمته في الموالي المنسوبين إليه صلوات الله وسلامه عليه .

عبد الله بن الأرقم بن أبي الأرقم .

اسلم عام الفتح وكتب بين يدي رسول الله A وقد تقدم مع كتاب الوحي عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي قتل يوم صفين وكان أمير الميمنة لعلي فصارت أمرتها للأشتر النخعي عبد الله بن خباب بن الأرت ولد في حياة النبي A وكان موصوفا بالخير قتله الخوارج كما قدمنا .

بالنهر وان في هذه السنة فلما جاء علي قال لهم أعطونا قتلته ثم أنتم آمنون فقالوا كلنا
قتله فقاتلهم عبد الله بن سعد بن أبي سرح أحد كتاب الوحي أيضا أسلم قديما وكتب الوحي